رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

خطبة الجمعة) 17 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:04

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز - 00:01:04

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:34

يقول الله عز وجل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها قالوا كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملاء. وترى الناس سكارى - 00:02:04

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ويقول سبحانه يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. وصاحبة واخي وفصيلته التي ترويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها غضب. ويقول سبحانه ويوم يعض الظالم على يديه - 00:02:34

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خدولا عباد الله تكلمنا في الخطب الماضية عن اهوال الساعة - 00:03:14

من نفخ في الصور وحشر ونشور. وتبين لنا كيف سيخرج الناس من قبورهم لرب العالمين كأنهم جراد منتشر. وحشر الله تبارك وتعالى الناس جميعا. في ارض واحدة. في ارض المحشر. في بلاد الشام - 00:03:44

قال تعالى وحشرناهم فلن نغادر منهم احدا نحن في ارض المحشر. اجسادهم عارية. اقدامهم حافية. امصالهم خاشعة. قلوبهم واجفة. الشمس على رؤوسهم. العرق يلزمهم انجاما فالناس في ارض المحشر في كرب عظيم. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

عن حال الاشقياء. وحال السعداء في امن المحشر. وها هو صلى الله عليه وسلم. يخبر عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر. يخبرنا عن حال عصاة للمسلمين في ارض المحشر. ويعد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

من معجزاته التي ايده الله بها لانه اخبر بامور غيبية. لا تعرف الا بالوحي ولا يعرفها الا نبي. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الحادية والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله - 00:05:24

عليه وسلم عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر عباد الله هناك من عصاة المسلمين من يعذب في ارض ببعض الذنوب فتعالوا بنا لنتعرف على هؤلاء العصاة وعلى معاصيهم التي عذبوا بسببها لنجتني لها ليهلك من هلك عن - 00:05:54

سيدة ويحيى من حي عن بينة. وانتبه يا عبد الله. واحرص يا عبد الله الا تكون من هؤلاء. واياك ان تكون منهم وانت في غفلة وانت لا تدري. اولا هذه مجموعة من عصاة المسلمين في ارض المحشر يعذبون بامواتهم - 00:06:34

فهذا رجل يطوقه ثعبان كبير. يأخذ بشفقين. يقول له انا كنزك. انا مالك. وهذا رجل ثاني صفحت له صفائح من نار. يحمى عليها في نار جهنم. فيقبل فيكوى بها جبينه. وجمع وظهره - 00:07:04

وهذا رجل ثالث. قد انبطح على الارض. والغنم والبقر والابل تطأه باقدامها وتعضه بافواهها فاذا مرت عليه جميعها بدأت من اولها. هذا عذابهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيلهم اما الى - 00:07:43

واما الى النار. يقول صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة اي هذا المال. شجاعا اقرع. له زبيبتان - 00:08:23

يأخذه بصدقين. يقول له انا كنزب انا مالك وتلا صلى الله عليه وسلم ولا يحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب - 00:08:53

بالإضافة ولا فضة لا يؤدي حقها الا صفحت له يوم القيامة. صفائح من نار يقوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت احمي عليها في نار جهنم. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين العباد - 00:09:23

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قالوا يا رسول الله فالابل فاخبرهم بعذاب صاحب الابل الذي لا يؤدي زكاتها. قالوا فالبقر والغنم. فاخبرهم صلى الله عليه وسلم بعذاب صاحبها - 00:09:52

الذي لا يؤدي زكاتها. اعرفتم من هؤلاء؟ الذين يعذبون في ارض المحشر من عصاة المسلمين انهم مانعوا الزكاة. اغنياء من المسلمين اعطاكم الله مالا اغناهم من فضله وامرهم باخراج الزكاة فمنعوها - 00:10:12

بها وحرموا الفقراء والمساكين. هذا عذابهم. فيا مانع الزكاة. ايها الغني البخاري الزكاة اتقدر على هذا العذاب في ارض المحشر؟ اظن ان الجواب لا. فانتبه واستيقظ قبل فوات الاوان فالعاقل من اتعظ بغيره. ثانيا هذا فوج من العصاة - 00:10:42

حشروا امثال النمل. امثال الذر وهو النمل الصغير في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. نملة في في ارض المحشر صغيرة في صورة رجل يغشاهم الذل من كل مكان. اتدرون من - 00:11:12

هؤلاء يا عباد الله المتكبرون المتكبرون. قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر اي النمل الصغير. في الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. نعم الجزاء من جنس العمل - 00:11:42

ولا يظلم ربك احدا. فهؤلاء رد الحق وتكبروا على الخلق. فاذلهم الله وحشره في هذه الصورة. والنبي صلى الله عليه وسلم يعرف الكبر. فيقول صلى الله عليه الكبر بطل الحق. اي ربه اي نفعه. وغمط الناس اي تكبر - 00:12:12

على الناس فهل انت يا عبد الله ممن يرد الحق؟ فهل انت تسمع الحق وترفضه وهل انت ممن يتكبر على خلق الله؟ هذا هو العذاب المتكبرين في ارض المحشر. والعاقل من - 00:12:42

اتعظ بغيره. ثالثا هذا عنق يخرج من النار. جاءت النار الى ارض المحشر ويخرج عنق من النار. له عينان تبصران. واذنان اسمعان ولسان ينطق يبحث عن بعض العصاة في ارض المحشر - 00:13:02

اتدرون من هم يا عباد الله؟ انهم المصورون. المصورون يقول صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار له عينان تبصران واذنان تسمعا امن ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل - 00:13:32

من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين. وبالمصورين. اقول ذلك في زمن كله يصور ولا يبالي. وبالمصورين فيأخذ هذا العنق هذا المصور الى اين لعذاب اليم. يعذب يقال له احيي ما خلقت. ايها - 00:14:02

احي هذه الصورة التي صورتها. انفخ فيها الروح. وما هو بناذخ فيعذب في ارض المحشر عذابا اليما. يقول صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم. اتفهم عني - 00:14:32

يا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم عباد الله الصور لذوات الارواح حرام. الا لضرورة الصور لذوات الارواح حرام الا لضرورة - 00:15:02

فمن صور او تصور لضرورة فلا اثم عليه ومن صور او تصور بدون ضرورة فقد وقع في الاثم. واعلموا عباد الله ان الملائكة لا تدخل

بيتا فيه صورة. فيه هذه الصور. قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:43
ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة. رابعا هذا فوج من العصاة في ارض المحشر. رفع لكل واحد منهما لواء عند اسق اي عند مؤخرتك. مكتوب عليك هذه غدرة فلان ابن - 00:16:13
اتدرون من هم يا عباد الله؟ هم اهل الغدر الذين كانوا في الدنيا اذا عاهدوا غدر واذا وعدوا اخلفوا يقول صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة - 00:16:43
يرفع لكل غادر لواء ثقيل هذه فلان ابن فلان. واللواء يرفع للغادر عند اي عند مؤخرته يعرف به ليفتضح امره يوم الفضيحة الكبرى يقول صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استهد ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:17:14
لكل غادر لواء يعرف به. وكلما كانت الغدرة كبيرة كلما رفع اللواء ليفتضح امره. قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء قم لكل غادر لواء بقدر غدره. فاحذروا من الغدر - 00:17:54
فانه من شيم المنافقين يقول صلى الله عليه وسلم اربعة من كن فيه كان منافقا خالصا. اربع من كن فيه كان منافقا خالصة ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق. اذا ائتمن - 00:18:24
واذا حدث كذب واذا عاهد غضب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. خامسا وهذا فوز من العصاة في ارض المحشر احدهم يحمل بعيرا على رقبته وسائل يحمل بقرة على رقبته. وثالث يحمل شاة على رقبته - 00:18:54
اتدرون من هؤلاء يا عباد الله؟ الذين غنوا من الغنيمة. اي سرقوا من الغنيمة بخفية. فكل من سرق من المال العام من مال الدولة فهو ظال ويفتضح امره يوم القيامة - 00:19:34
ويحمل ما غلى على رقبته. ليفضحه الله. فان هربت من الناس دنيا ولم يعلم بك احد فالفضيحة يوم القيامة. يقول صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة - 00:20:04
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول له لا املك لك شيئا قد ابلغتك. ولا الفين احدكم يأتي يوم القيامة على رقبته فرس يقول يا رسول الله اغثني فاقول له - 00:20:34
لا املك لك شيئا قد ابلغتك واعلموا عباد الله ان هدايا العمال ان هدايا موظفين التي تقدم لهم بسبب الوظيفة غلول حرام الهدية التي تقدم لك يا ايها الموظف بسبب الوظيفة - 00:21:04
غلول حرام رشوة. يقول صلى الله عليه وسلم اني لاستعمل الرجل منكم على الصدقة. فيأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه - 00:21:40
لينظر ايهدى اليه ام لا؟ والذي نفس محمد بيده. لا ينال منكم في النهار شيئا الا جاء يحمله على رقبته يوم القيامة الذين يستبيحون السرقة من الاموال العامة من اموال الدولة حرام - 00:22:20
غلول ومن غل يقول رب العزة ومن غل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال اي هدايا الموظفين غلولا فكن من هذه المعاصي - 00:22:48
على حضرة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسترنا يوم تبلى السرائر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:23:18
واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله اخبار - 00:23:58
قال النبي صلى الله عليه وسلم عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر. منهم اولا الذين يعذبون باموالهم وهم مانعوا الزكاة. ثانيا الذين يحشرون امثال الذر في صور الرجال. يأتيهم الذل من كل مكان - 00:24:18
وهم المتكبرون. ثالثا يخرج عنق من النار. يبحث عن بعض العصاة الا وهم المصورون. رابعا عصاة يرفع لكل واحد منهم لواء عند مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان. وهؤلاء الذين اذا - 00:24:48

تعاهدوا غدر. خامسا من العصاة من يأتي يحمل بعيرا على رقبته او بقرة على رقبته او شاة على رقبته. وهؤلاء الذين غنوا من الغنيمة. سادسا من العصاة من يعذب في ارض المحشر عذابا خاصا من نوع خاص. الا - 00:25:18

الا وهو لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولكم عذاب اليم. من هؤلاء؟ المسبل ازاره المنفق سلعته باليمين الكاذب. المنان الشيخ الزاني الملك الكذاب العائل تكبر العاق لوالديه. المرأة المترجلة المتشبقة بالرجال - 00:25:48

الديوث يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمه احد الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قالها ثلاثة. فقال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسبل ازاره - 00:26:38

المنفق سلعته باليمين الكاذب. المنان. احذر ان تكون من هؤلاء وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمكم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر ولهم عذاب اليم. شيخ زان. ملك كذاب. شيخ ويزني. ملك - 00:27:08

ويكذب عائل فقير ويستكبر ويقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة قل لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. العاق لوالديه. المرأة المتشبهة بالرجال. الديوث الذي يقر المنكر في اهله فاسأل نفسك يا عبد الله هل انت من هؤلاء؟ هل انت من هؤلاء العصاة من المسلمين - 00:27:38

وهل تقدروا على هذا العذاب يوم القيامة؟ اذا كنت من هؤلاء فاستعتب فاستيقظ فانتبه فالموت يأتيك بغتة. وتنتقل من دار العمل الى دار الحساب ولا تدري متى يأتيك الموت. عباد الله الناس في ارض المحشر في كرب - 00:28:18

ماذا ينتظرون؟ ومن الذي يشفع لهم عند ربهم من الذي يشفع الشفاعة العظمى في هذا اليوم العظيم؟ هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:28:48

الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. وما - 00:29:18

للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:29:38